mroftalp htehaB ni knil muideM

73من34 /من قوله وكذلك قال ابو المعالي الجويني/شرح الفتوى الحموية/صالح الفوزان/عقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله. الدرس السابع والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وكذلك قال ابو المعالي جويني في كتاب الرسالة النظامية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:20

وعلى اله واصحابه اجمعين. ما زال الشيخ رحمه الله في سرد النقول عن اما في مسألة الاسماء والصفات. ومن ذلك هذا النقل عن امام الحرمين عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني وكان - 00:00:40

اماما في الفقه على مذهب الشافعي. ولكنه في العقيدة على مذهب غالب حياتي غالب حياته كان على مذهب الاشاعرة يقرره وكان متخصصا في علم الكلام علم المنطق ثم انه في اخر حياته تراجع - 00:01:10

ويروى عنه انه عاد الى مذهب السلف ومات عليه. فنرجو ذلك ان شاء الله لكن هذا دليل على ان هؤلاء يعترفون في اخر حياتهم ان ما خالف مذهب السلف انه خطأ. فيتراجعون تراجعون عنه. وهذه شهادات منهم - 00:01:40

في اول الرسالة في اول الرسالة الحموية انه نقل عن هؤلاء ان شيخ الاسلام نقل عن هؤلاء شيئا من تراجعاتهم. ومن ذلك هذا الامام ابو المعالي الجويني وكان ابوه اماما على مذهب اهل السنة والجماعة. وله مؤلف في ذلك. لكن - 00:02:10

الابن خالف اباه في الاول ثم تراجع كما يروى عنه. ولقب بامام لانه في اخر حياته انتقل. وجاور في مكة. وصار يفتي في الحجاز على مذهب الشافعي فسمي بامام الحرمين - 00:02:40

النظامية هي رسالة كتبها باشارة من الوزير بنظام الملك صاحب المدرسة النظامية. نظام الملك هذا وزير. وكان له مدرسة تسمى بالنظامية وطلب منها بالمعالي ان يكتب هذه الرسالة في العقيدة - 00:03:10

نعم. وكذلك قال ابو المعالي الجويني في كتاب الرسالة النظامية اختلفت مسالك العلماء في هذه الظواهر فرأى بعضهم تأويلها ظواهر يعني ظواهر النصوص. كذا يقول ظواهر مع انها في الحقيقة - 00:03:40

ليست ظواهر وانما هي نصوص وانما هي نصوص وليست ظواهر لان ما احتمل شيئين فاكثر. اما النص فهو ما لا يحتمل الا معنى واحدا نصوص الاسماء والصفات ليست ظواهر وانما هي النصوص. نعم. اختلفت مسالك العلماء - 00:04:00

وفي هذه الظواهر فرأى بعضهم تأويلها تأويل والتأويل هو صرف اللفظ عن ظاهره عن المعنى الظاهر فيه الى معنى اخر. يحتمله اللفظ بعلاقة مع قرينه. مانعة من الاصل كما يقولون. هذا هو التأويل المحدث. اما التأويل المذكور في قوله تعالى - 00:04:30

وما يعلم تأويله الا الله وفي كلام السلف تأويل معناه التفسير. معناه التفسير او معناه ما يؤول اليه الشيء في النهاية. فيراد بالتأويل في كلام الله هذين المعنيين اما التفسير واما بيان ما يؤول اليه - 00:05:00

المستقبل قال يا ابتي هذا تأويل رؤياي. يعني تفسيرها تأخر الى اخر الى اخر حياة يوسف عليه السلام مع انه رآها وهو في شبابه هذا تأويل وكذلك قال تعالى هل ينظرون الا تأويله؟ يوم يأتي تأويله - 00:05:30

يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق. فما يشاهدونه يوم القيامة هو الذي اخبرت به الرسل في دنيا وكذبوهم. فعند

ذلك يتحسرون كيف انهم لم يطيعوا الرسل؟ يوم يأتي - 00:06:00
يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم. وظل عنهم ما كانوا يفترون - 00:06:20
فالحاصل هو المعنى الثالث للتأويل هو هذا المحدث صرف اللفظ عن ظاهره الى الاحتمال المرجوح صرف اللفظ عن الاحتمال الراجح الى الاحتمال المرجوح. هذا او التأويل في عرف المتأخرين. فمعنى قول الجويني اولها يعني صرفوها عن ظاهرها. صرفوها عن ظاهرها - 00:06:40
عن المعنى الظاهر الى المعنى المحتمل. نعم. فرأى بعضهم تأويلها والتزم وذلك في اية الكتاب وما يصح من السنن. التزم هذا المذهب مذهب التأويل في الايات والاحاديث. طرد هذا المذهب وهو انه يحول المعنى الظاهر الى معنى غير ظاهر. ويقول هذا هو المراد - 00:07:10
نعم هذا هو التأويل الباطل. نعم. والتزم ذلك في اي الكتاب وما يصح من السنن. وذهب ائمة تلف الى الانكفاف عن التأويل. اي نعم ائمة السلف اه لم يروا هذا التأويل وابقوا النصوص على ظاهرها - 00:07:40
ابقوها على ظاهرها. ومدلولها ولم يتكلفوا تحويلها الى معنى اخر هذا مذهب السلف. الامساك عن تأويلها. التأويل الذي هو صرف اللفظ عن ظاهره. الى معنى غير ظاهر منه؟ نعم. وذهب ائمة السلف الى الانكفاف عن التأويل واجراء الظواهر على مواردها - 00:08:00
اجراءها على ما على ظاهرها. فالعلم هو على ظاهره. علم الله بالاشياء هو على ظاهره والبصر على ظاهره. وكذلك السمع وكذلك اليد وكذلك الوجه. ادلة على ظواهرها كما تعرف في اللغة العربية نعم. واجراء الظواهر على مواردها وتفويظ معانيها الى الرب - 00:08:30
تفويض معانيها هذا فيه نظر قوله وتفويض معانيها فيه نظر. ان كان يريد تفويض تفسيرها فهذا غلط فالسلف فسروها ولم يفوظوها وانما المفوظة غير السلف المفوظة جماعة غير السلف اما السلف فانهم لم يفوضوها بمعنى انهم لم يفسروها بل فسروها على ما - 00:09:00
عليه من غير تحريف من غير تأويل. اما ان كان يريد بالمعنى الكيفية ان كان يريد بالمعاني الكيفيات فنعم هذا صحيح. ان السلف لم يخوضوا في علم الكيفيات. وانما فوضوها الى الله - 00:09:30
اما المعاني فانهم فسروها وبينوها. ولهذا ما يأتي بعبارات بعض الائمة كلمة امام احمد امروها كما جاءت من غير تفسير يريد بذلك التفسير الباطل الذي هو التأويل. لانهم يسمون التأويل تفسيرا يسمون تأويل - 00:09:50
الذي هو صرف اللغو عن ظاهره يسمونه تفسيرا. فهو يقول من غير تفسير يعني من غير تفسير على مذهب المؤول نعم. فهم يريدوا من غير تفسير يعني من غير بيان لمعناها الصحيح. نعم. قال والذي نرتضيه رأيا - 00:10:10
وندين الله به عقدا اتباع سلجا عقدا يعني عقيدة. نعم. وندين الله به عقدا اتباع سلفي الامة اي نعم في ان هذه النصوص على ظاهرها. لا تحرف ولا تؤول ولا يتكلف - 00:10:30
معنى اخر لا تدل عليه هذا الذي يرتضيه الجويني رحمه الله هذا اعتراف منه. بصحة مذهب السلف وبطلان مذهب الخلف. وهو امام جليل ومرجع في هذا الباب فهذا حجة عليه هذا امام من ائمتهم انكر عليهم مذهبهم. نعم - 00:10:50
قال والذي نرتضيه رأيا وندين الله به عقدا اتباع سلف الامة. والدليل السمعي القاطع في ذلك ان اجماع الامة حجة متبعة وهو نعم الدليل القطعي على ان مذهب السلف هو الصحيح وان مذهب الخلف باطل - 00:11:20
الاجماع اجماع السلف ما من السلف الصحابة والتابعين والقرون المفضلة ما منهم احد او ولا نصوص الصفات عن ظاهرها. وصرفها عن مدلولها. هذا اجماع منهم. والاجماع حجة قاطعة نعم على من خالفه. نعم. والدليل السمعي القاطع في ذلك ان اجماع الامة حجة متبعة. وهو مستند معظم - 00:11:40

الشريعة نعم الادلة اصول الادلة هي الكتاب والسنة والاجماع. ثم القياس. الكتاب والسنة والاجماع متفق عليهما. اما القياس فهو محل خلاف. الاجماع حجة قاطعة ومن ادلته قوله تعالى ومن يشاقط الرسول من بعد ما تبين له الهدى - 00:12:10
ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى. ونصله جهنم. وساءت مصيرا وقوله ويتبع غير سبيل المؤمنين. هذا دليل على ان الاجماع حجة. لا يجوز اتباع غيره من الاراء والافكار والمناهج بل لابد من اتباع ما اجمع عليه سلف هذه الامة - 00:12:40
نعم. وقد درج صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ترك التعرض لمعانيها. هذا تفسير اهل الاجماع انه درج اصحاب رسول الله كلهم ما فيهم صحابي توقف في هذه الايات او هذه الاحاديث بل - 00:13:10
كانوا يروونها ويقرأونها ولا اشكلت عليهم ابدا. فهذا اجماع منهم على انها على ظاهرها. نعم وقد درج صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ترك التعرض لمعانيها ودرك ما فيها. ترك التعرض لمعانيها - 00:13:30
يعني تغيير معانيها تعرض يعني تغيير المعاني الى التأويل صرفها عن هذه المعاني الى التأويل. نعم. وهم صفوة الاسلام والمستقلون باعباء الشريعة هم الصحابة هم صفوة الاسلام هم خير القرون. بعد رسول الله - 00:13:50
صلى الله عليه وسلم هم خير القرون. كما قال عليه الصلاة والسلام خيركم قرني. ثم الذين يلونهم ثم الذين الذين يلونهم فهم صفوة القرون. قرون هذه الامة المفضلة وهم الذين نقلوا لنا هذه الشريعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهم الواسطة بيننا - 00:14:10
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهم القدوة ولم يرد عن احد منهم انه توقف في هذه الايات والاحاديث وقال تصرف عن ظاهرها. بل انهما قرأوها ولم توقفوا ولم يستشكلوا في مدلولها نعم. وهم صفوة الاسلام والمستقلون باعباء الشريعة - 00:14:40
نعم الشريعة ما بلغتنا الا عن طريقهم. من ناحية الرواية ومن ناحية الدراية والتفسير ومن ناحية التبليغ والدعوة والجهاد فهم الذين قاموا لتبليغ هذه الشريعة الى من جاء بعدهم. نعم. وهم صفوة الاسلام والمستقلون - 00:15:10
الشريعة وكانوا لا يألون جهدا في ضبط قواعد الملة والتواصي بحفظها. كانوا ناصحين لا يألون جهدا في تبليغ هذه الشريعة على ما جاءت. الرسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا كانوا ناصحين ومخلصين ومع هذا بلغوها ولم يتعرضوا - 00:15:40
دل على انها على ما هي عليه. نعم. وكانوا لا يألون جهدا في ظبط قواعد الملة والتواصي بحفظها. نعم. وتعليم الناس ما يحتاجون اليه منها. فلو كان تأويل هذه ظاهري مسوغا او محتوما لاوشك ان يكون اهتمامهم بها فوق اهتمامهم بفروع الشريعة. نعم لو كانت هذه - 00:16:10
النصوص ليست على ما دلت عليه وانما لها مدلول اخر غير ما يظهر من الفاظها لكانوا اولى الناس ببيان ذلك. فلو تركوه وهو واجب لكانوا قد خانوا الامة. خانوا الامة وغشوا وحاشى - 00:16:40
من ذلك رضي الله عنهم فهم الامناء وهم المعلمون وهم الائمة ولم يذكر عن واحد منهم انه استشكل هذه النصوص او توقف فيها او قال ليست على ظاهرها. نعم. فلو كان تأويل هذه الظواهر مسوغا او محتوما - 00:17:10
لاوشك ان يكون اهتمامهم بها فوق اهتمامهم بفروع الشريعة لكان اهتمامهم ببيان ادلة الاسمى والصفات فوق اهتمامهم بمسائل الفقه. الفرعية لان هذه عقيدة ايه ده؟ هذه عقيدة ولابد من بيانها. ولو كان هذه لو كانت هذه النصوص تحتاج الى - 00:17:40
عن ظواهرها لكان ذلك هو اول هو اول اهتماماته. فلما لم يفعلوا هذا دل على ان هذا امر لا يجوز. نعم. واذا انصرم عصرهم وعصر التابعين على الاضراب عن التأويل - 00:18:10
اذا كان انقضى عصر الصحابة ولم يحصل تأويل وانقضى ايضا عصر التابعين والتابعي هو من رأى الصحابي هو من رأى الصحابي واخذ عنه. والتابعون هم تلاميذ الصحابة انقضى ايضا عصر التابعين ولم يحصل شيء من هذا الاستشكال. انقضى عصرهم - 00:18:30
عصر الصحابة وانقضى عصر التابعين لهم وهم القرن الذي جاء بعدهم فكان اجماع الصحابة واجماع التابعين على ان هذه النصوص على ما تدل عليه لم تشكل عليهم نعم. واذا انصرم عصرهم وعصر التابعين على الاضراب عن التأويل. الاضراب يعني الامتناع عن

التأويل - 00:19:00
وابقاء هذه النصوص على ما تدل عليه. يقرأونها ولا يستشكلون في معانيها. ولا يقولون هذا لا يليق اصرفوها عن ظاهرها. ما قال هذا احد منهم. نعم. واذا انصرم عصرهم وعصر التابعين على الاظراب عن التأويل - 00:19:30
كان ذلك هو الوجه المتبع. نعم. فحق على ذي الدين ان يعتقد تنزيه الله عن صفات المحدثين اي نعم كان حقا على ذي الدين من يخاف الله عز وجل ويدين لله بالعبادة - 00:19:50
عليه ان يتلقى هذه النصوص على ما جاءت من غير تدخل في معانيها ولو انهم سكتوا عنها ولم يبينوها وهي واجب انها تصرف فكان هذا غشا للامة وتقصيرا منهم حاشاهم رحمهم الله نعم. فحق على ذي الدين ان يعتقد تنزيه الله عن صفات المحدثين - 00:20:10
الله عن صفات المحدثين. الله جل وعلا يجب ان ينزه. يجب ان ينزه. لكن ينزه عن ماذا وننزه عن النقايص والعيوب وصفات المحدثين يعني صفات الخلق الذين حدثوا بعد ان لم - 00:20:40
شيئا فالله منزه عن صفات المحدث وهذا رد على الممثلة. الذين غلوا في اثبات الاسمى والصفات حتى شبهوها صفات الخلق شبهها بصفات الخلق. الله جل وعلا يقول ليس كمثله شيء ويقول ولم يكن له كفوا احد ويقول هل تعلم له - 00:21:00
سميا ويقول فلا تجعلوا لله اندادا ويقول سبحان الله سبح لله يسبح لله يعني ينزه الله عز وجل. فيجب تنزيه الله عما لا يليق به. ولو كانت هذه النصوص مما لا يليق - 00:21:30
بالله لنزهوه عنها. فهذا رد على المعطلة ورد على الممثلة. فقوله كمثله شيء رد على الممثلة. وقوله وهو السميع البصير رد على المعطلة. على كلا الفريقين نعم فحق على ذي الدين ان يعتقد تنزيه الله عن صفات المحدثين ولا يخوض في تأويل المشكلات - 00:21:50
نعم حق عليه ان يتجنب الطرفين. طرف التشبيه طرف التأويل ويلزم الوسط وهو اثباتها على ما يليق بجلال الله. اثباتها رد على المعطلة على ما يليق بجلال الله رد على الممثلة. نعم. ولا يخوض في تأويل المشكلات. يا اخوان انا اشوف كثير من الحاضرين يشتغل - 00:22:20
سنونه بل نساويكم يا اخي ما هو بهذا من الادب. استمعوا لا ما في وقت استياك الان. ثم اللي ترى ايضا يخرج رائحة من فمه على من بجانبه يؤذيه السواك عند القيام للصلاة عند الوضوء - 00:22:50
السوك نعم. ولا يخوض في تأويل المشكلات ويكل معناه الى الرب. نعم. يكل معناه يعني يكل كيفية كيفية هذه الادلة. ما هو بيقصد معناه اللي هو التفسير والمعنى الذي تدل عليه. لا - 00:23:10
المعنى اللي هو اللي هو محدث الذي قاله المتأخرون قالوا معناها كذا معنى اليد القدرة ومعنى الرحمة النعمة وهكذا. نقول لا ما هو بهذا معناه. ومعنى الوجه الذات نقول لا - 00:23:30
ما هو بهذا معناه في اللغة العربية. ولا في كلام الله وكلام رسوله ولا في مذهب السلف. ليس هذا هو معناه. نعم فليجري اية الاستواء والمجيء وقوله لما خلقت بيدي يجري اية الاستواء ايات الاستواء الرحمن على العرش - 00:23:50
على ما هي عليه لان معناها ان الله ارتفع وعلى على العرش سبحانه وتعالى فوق مخلوقاته. هذا ما يدل عليه ثم استوى على العرش. والمجيء وجاء ربك ما يقول جاء ربك يعني - 00:24:10
امره او جاء ملك من الملائكة هذا خلاف تدل عليه الاية. هذه زيادة في الاية من عندهم. جاء ربك يعني جاء امرك جاء ربك يعني جاء ملك من الملائكة هذه زيادة من عندهم. وقول على - 00:24:30
بغير علم بل نقول جاء الله مجيئا حقيقيا يليق بجلاله سبحانه وتعالى. ليس كمجيء نعم. وقوله لما خلقت بيدي لما خلقت بيدي. يقول الله جل وعلا لابليس لما ابى ان يسجد لادم ما منعك الا تسجد لما خلقت بيدي. الله امر - 00:24:50
فاذا فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين. فسجد الملائكة كلهم اجمعون امتثالا لامر الله جل وعلا ليس عبادة لادم وانما عبادة لله لان الله امر بهذا والعبادة هي فعل المأمور. الله امر بهذا فهو عبادة لله. فلما امتنع ابليس - 00:25:20

صار مستكبرا عن عبادة الله عز وجل. فاصابه ما اصابه من العقوبة النكبة العظيمة بسبب امتناعه عن امر الله. ما منعك؟ ما منعك الا تسلب. هل عندك عجز لا تستطيع ما سمعت الكلام لكن ما منعه الا الكبر والعياذ بالله. ما منعك الا تسجد لما - 00:25:50
خلقت بيدي. الشاهد بيدي اثبات اليدين لله. عز وجل. نعم. هم يقولون المراد القدرة يعني ان الله خلق ادم بقدرته ما الفرق بين ادم وغيره؟ كل المخلوقات خلقها الله بقدرته ثم ايضا هل - 00:26:20
لا ليس هل الله له قدرتان او قدرة واحدة؟ له قدرة واحدة. نعم. وقوله ويبقى وجه فضلك ذو الجلال والاكرام كل من عليها فان. ويبقى وجه ربك. هذا فيه اثبات الوجه لله. ووصفه بالجلال - 00:26:40
والاكرام وصف الوجه بالجلال والاكرام. فهو وجه لله عز وجل كما يليق دلالة ليس كوجه المخلوق نعم. وقوله تجري باعيننا كذلك. هذه صفات ذات كلها تجري باعيننا فيه اثبات آآ العين لله عز وجل وجمعها من اجل مطابقة الظمير لان الظمير على شكل - 00:27:00
الجمع ناء ظمير الجماعة. فجمع الاعين لتطابق المضاف اليه. وهذا اسلوب عربي معروف نعم. وما صح من اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم كخبر النزول وغيره على ما ذكرنا. كذلك يقول الجويري - 00:27:30
رحمه الله ان الواجب ان تقر النصوص على ما جاءت ومنها صفات الافعال ذكر صفات الذات ثم ذكر صفات الافعال كالمجيء والاستواء ثم ذكر آآ ايضا نعم كخبر النزول. ثم ذكر النزول النزول من صفات الافعال. كما تواترت به الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:50
ان الله ينزل الى سماء الدنيا كل ليلة. حين يبقى ثلث الليل الاخر. فنثبته كما جاء. ولا نقول كيف ينزل بل نثبته ونقول الله اعلم بكيفية نزوله. نعم الله اعلم بكيفية نزوله. كالاستواء الله اعلم بكيفية - 00:28:20
نعم. وما صح من اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم كخبر النزول وغيره على ما ذكرنا. نعم قلت وليعلم السائل ان الغرض الشيخ الان انتهى من النقل عن الجويني. وهو نقل جيد - 00:28:40
مفيد في هذا الباب لانه من امام من ائمتهم اعترف بالخطأ. اعترف بالخطأ فهذا رد عليهم. ثم الشيخ علق فقال قلت نعم. قلت وليعلم السائل ان الغرض ملائل لان لان هذه الرسالة جواب - 00:29:00
عن سؤال هذه الرسالة كلها جواب عن سؤال ورد على الشيخ ما تقولون في الايات والاحاديث الواردة في الاسماء والصفات. نعم. وليعلم السائل ان الغرض من هذا الجواب ذكر الفاظ بعظ الايات - 00:29:20
اما ان الغرض من هذا الجواب اللي هو الفتوى الحموية نعم. ذكر بعض ذكر الفاظ بعض الائمة الذين نقلوا مذهب السلف في هذا الباب نعم وليس كل من ذكرنا شيئا من قوله من المتكلمين وغيرهم يقول بجميع ما نقوله. نعم الشيخ - 00:29:40
رحمه الله يقول نقلنا عن هؤلاء الائمة وان كانوا يخالفوننا في بعض الامور لا ننقل ما وافقونا عليه. ننقل ما وافقونا عليه ليكون حجة. ليكون حجة عليهم وعلى غيرهم والا لهم مخالفات. الجويري وغيره لهم مخالفات مع اهل - 00:30:00
السنة والجماعة لكن نأخذ ما وافقونا عليه ليكون دليلا وشاهدا عليهم. ولسنا ممن لسنا ممن يرد الحق اذا كان مع خصمه بل اننا نقبل الحق ولو كان مع الخصم والمخالف - 00:30:30
هذه طريقة الانصاف. لسنا مثل اليهود الذين اذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم. فنحن نقبل الحق. ولو - 00:30:50
مع خصومنا لانه حق. حتى الرسول صلى الله عليه وسلم قبل الحق من اليهودي. لما قال له انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشاء محمد. قال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا ما شاء الله وحده - 00:31:10
وقالوا انكم تقولون والكعبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا ورب الكعبة فالرسول قبل ولما جاءه اليهودي واخبره انهم يجدون في التوراة ان الله يطوي السماوات بيمينه ويطوي الكائنات على اصابعه سبحانه وتعالى. ضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه سرورا - 00:31:30
ما قاله هذا الحظر لانه يوافق ما في القرآن. وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه. فتبسم

صلى الله عليه وسلم تصديقا لقول الحظر وسرورا بالحق. فالحق يقبل ممن جاء به. ولسنا اذا قبلنا الحق الذي معه - 00:32:00
خاص من ان نزكي خصمنا مثل ما يفهم بعض الناس اذا نقل عن احد من المخالفين شيئا من الحق يقولون تزكية له يقول لا مو بتزكية. نحن نأخذ الحق ممن جاء به. ولو كنا لا نزكي من قال به. الرسول ما زكى - 00:32:30
اليهودي لما قبل لما قبل انهم معنى هذا التزكية لليهودي. انما هو قبول للحق. وانصاف من الحق ومن افات المختلفين ان كل واحد يجحد مع ما يجحد ما مع خصمه من الحق - 00:32:50
وهذا ليس بالانصاف. فالمختلفون كل يقبل الحق الذي مع خصمه. ويرد ما عنده من المخالفة هذا هو الانصاف وهو طريقة الجدل الصحيح. نعم. وليس كل من ذكرنا شيئا من قوله من المتكلمين وغيرهم - 00:33:10
يقول بجميع ما نقوله في هذا وغيره. اي نعم. يقول نحن ننقل عنهم وان كانوا لا يوافقوننا. ما نترك الحق لان لا يوافقوننا في بعض المسائل. فلنقبل الحق. وهذا هو الانصاف والعدل. نعم. ولكن الحق - 00:33:30
من كل من تكلم به هذا هو نعم الحق يقبل من كل من تكلم به حتى ولو كان من الخصوم والمخالفين ان هدفنا هو الحق ما هو بهدفنا الانتصار للنفس. ما هو بهدفنا الانتصار للنفس. التغلب على الخصوم - 00:33:50
هدفنا هو الحق فنقبل الحق ممن جاء به. نعم وهذه قاعدة عظيمة. لان بعض المختلفين يرفض ما مع خصمه من الحق. وبعضهم يقول هذه تزكية للمخالف انا ما انقل عنه لئلا يقال - 00:34:10
وزكاه يقول لا ما هو بهذي تزكية. هذي قبول للحق. نعم. كان معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه يقول في كلامه المشهور عنه الذي رواه ابو داوود في سننه اقبلوا الحق من كل من جاء به وان كان - 00:34:30
هذا معاذ بن جبل. الصحابي الجليل العالم. الذي امتاز على الصحابة بغزارة العلم وقوة الفهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول اقبلوا الحق ممن جاء بي ولو كان - 00:34:50
كافرا ولو كان كافرا فكيف اذا كان من المسلمين الا ان عنده شيء من المخالفات فهو اولى ان يقبل ما معه من الحق. نعم. اقبلوا الحق من كل من جاء به وان كان كافرا. ها هو الرسول - 00:35:10
صلى الله عليه وسلم قبل الحق من اليهودي وهو كافر. نعم. او قال فاجرا او قال فاجرا وهو العاصي. ام من فنحن نقبل الحق من الكافر ومن الفاجر ومن الفاسق ومن المخالف. والحق ضالة - 00:35:30
المؤمن اين وجده اخذه؟ نعم. واحذروا زيغة الحكيم. قالوا كيف نعلم ان الكافر الحق قال ان على الحق نورا او كلاما هذا معناه. ان على الحق نورا. كيف نعرف ان الكافر يقول الحق وهو كافر - 00:35:50
اذا وافق كلامه اذا وافق القرآن او وافق السنة فنحن نقبله. اليهودي لما اه ذكر قبض اه السماوات والارض بيدي الرحمن. وافق الاية وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه. سبحانه وتعالى عما يشركون - 00:36:10
فاذا وافق ما في القرآن او وافق ما في السنة او وافق الاجماع قبلناه دون نظر الى قائله هل هو فاسق؟ هل هو كافر؟ هدفنا الحق. نعم. فاما تقرير ذلك بالدليل - 00:36:40
واماطة ما يعرظ من الشبه وتحقيق الامر على وجه يخلص الى القلب فاما فاما تقرير ذلك بالدليل واماطة ما يعرض من الشبه وتحقيق الامر على وجه يخلص الى القلب ما يبرد به من اليقين لا - 00:37:00
الكلام للشيخ رحمه الله. يقول نحن ذكرنا هذه النماذج لاجل بيان ان الحق بل وان من هؤلاء المخالفين من اجرى الله الحق على لسانه. وان كان بسط وهذا يحتاج الى مجلدات ولا يتسع جواب الرسالة او جواب السؤال لا يحتاج لا يتوسل - 00:37:20
يتسع جواب السؤال الى الاستطراد. فنحن نذكر ما تدعو الحاجة اليه وهذا له مكان اخر. نعم. فاما تقرير ذلك بالدليل واماطة ما يعرض من الشبه وتحقيق الامر على وجه يخلص الى القلب ما يبرد به من اليقين ويقف على مواقف اراء العباد في هذه المهامه. فما تتسع له هذه - 00:37:50
الفتوى بالفتوى الحموية نعم. وقد كتبت شيئا من ذلك قبل هذا. وخاطبت ببعض ذلك بعض من يجالسنا نعم الشيخ كتب في بيان

الحق في امور الاسماء والصفات وآآ تكلم في - 00:38:20
في دروسه ومع جلسائه بذلك نعم ما هو هذا موجود في في مجموع الفتاوى كبير موجود هذا في قسم العقيدة. وموجود في رده على الخصوم في كتب مستقلة مثل اه - 00:38:40
نقض التأسيس الرد على الرازي الذي آآ سيطبع يمكن الان في اكثر من عشرة مجلدات نقض التأسيس والرد على او او نقض تلبيس الجهمية وهو رد على الفخر الرازي. نعم - 00:39:00
في كتابه تأسيس التقديس الرازي له كتاب اسمه تأسيس التقديس فيه ضلالات وقوام والعياذ بالله فجاء الشيخ رحمه الله ونقضه بكتاب سماه نقض في التأسيس. او بيان تلبيس الجهمي لان هذا هو مذهب الجهمية. نعم. وخاطبت ببعض ذلك بعض من يجالسنا وربما - 00:39:20
العقل والنقل وهو مطبوع في اكثر من عشرة مجلدات. ذرء تعارض العقل والنقل. نعم وربما اكتب ان شاء الله في ذلك ما يحصل المقصود به. كتب وفات رحمه الله. نعم. امري في ذلك - 00:39:50
ان الكتاب والسنة يحصل منهما كمال الهدى والنور لمن تدبر كتاب الله وسنة نبيه. نعم لسنا بحاجة الى اقوال الناس يكفينا الكتاب والسنة. لكن يوجد ناس يتعلقون باقوال العلماء واقوال الائمة - 00:40:10
فنحن نبين لهم ان هؤلاء الذين تقتدون بهم يخالفونكم يخالفونكم فيما فلماذا تأخذون اقوالهم في جانب وتتركون الجانب الاخر الذي لا يوافق اهواءكم. نعم وجماع الامر في ذلك ان الكتاب والسنة يحصل منهما كمال الهدى والنور لمن؟ نعم لمن تدبر كتاب الله - 00:40:30
الله وسنة نبيه لمن تدبر وهذا ما يحصل الا للعالم الفقيه اما انك يجي واحد بدائي او ويقول انا بتدبر القرآن وبفسر القرآن من عندي ولا انا بحاجة الى تفسير العلما وتفسير السلف - 00:41:00
هم رجال ونحن رجال. فهذا ظلال والعياذ بالله. وهذا تخط للامة. ولعلماء الامة مخالفة لاجماع الامة يجي واحد يقول انا باخذ من القرآن والسنة رأسا ولا علي من كلام فلان وكلام علان - 00:41:20
وهو ما عنده من العلم ولا ما يزن خردل. غاية ما هو انه يتهجى. تهجى الحروف. فهي مصيبة ابتلينا بها الان نعم لمن تدبر كتاب الله وسنة نبيه وقصد اتباع الحق واعرض - 00:41:40
عن تحريف الكلم عن مواضعه والالحاد في اسماء الله واياته. ايه من من توفرت فيه هذه الشروط يكفيه الكتاب والسنة لكن في شبهات وفيه اعتراضات وفيه مذاهب وفيه لابد من ان الانسان انه يحذر منها - 00:42:00
احذر منها فيأخذ منها ما وافق الحق ويترك منها ما خالف الحق. نعم. ولا يحسب الحاسب ان من ذلك يناقض بعضه بعضا البتة. مثل ان يقول القائل نقف عند هذا. هذه مسألة مهمة اللي وصلنا - 00:42:20
اليها مسألة المعية لان حصل فيها لخبطة عند هؤلاء نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في درس مضى عند قول ابن تيمية رحمه الله تعالى ويسلمون الروايات الصحيحة كما جاءت بها الاثار الصحيحة التي جاء بها - 00:42:40
عدل عن عدل حتى ينتهي ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول السائل فهم البعض من كلامكم ان الحديث الحسن لا به في باب العقائد وانما يستأنس به. الضعيف انا قلت الظعيف لكن بعظ الاخوان يظن انه ما يريد - 00:43:00
الكلام والا انه يريد له مدخل في الكلام انا ما قلت هذا انا اقول الحديث الظعيف يستأنس في الترغيب والترهيب. واذا كان يدخل تحت قاعدة عامة او تحت ادلة صحيحة. يستأنس به - 00:43:20
اما الحسن فهو من قسم الصحيح من القسم الصحيح وكانوا في الاول يقسمون الحديث الى قسمين صحيح وضعيف. ويكون الحسن داخل في الصحيح. وانما اول ما حدث التقسيم الثلاثي عند الترمذي رحمه الله عند الترمذي. فهو قسم الحديث الى صحيح وحسن - 00:43:40
ضعيف. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما معنى قول العلماء؟ افعال الله قديمة النوع حادثة الاحاد. ما تعلق بذات

الله فهو قديم. ازلي. واما الافعال حدوث الافعال فهو يحدث شيئا فشيئا - 00:44:10
حدوث الافعال شيئا فشيئا. ما يتعلق بالمشيئة فانه حادث وما يتعلق بالذات فانه ازلي مع الذات. نعم. وهذه مسألة ما انتم فاهمينها الان ما يتعلق بالذات وما يتعلق بالمشيئة وما يتعلق انتوا فاهمينها الان. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل - 00:44:30
يجوز تسمية الله سبحانه وتعالى بالدهر وما هو الدهر. ما احد قال اه بان الله من اسماء الله الدهر الا الامام ابن حزم رحمه الله وقد غلط في هذا فليس من اسماء الله الدار. ولكن الحديث وانا الدهر فسره اخر الحديث - 00:45:00
الدهر يقلب الليل والنهار. فمعنى انا الدار اي انني اقلب الليل والنهار. الحديث يفسر بعضه بعضا وفي الرواية الاخرى وانا الدهر بيدي الامر. يمكن تفسير هذا. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد - 00:45:20
يقول السائل هل النور من اسماء الله سبحانه وتعالى؟ وكذلك المقصود؟ نعم. النور من اسماء الله تعالى. النور على قسمين نور من اسماء الله وصفة من صفاته وهذا غير مخلوق والقسم الثاني النور المخلوق نور - 00:45:40
نور القمر نور الكواكب. نور الكهرباء نور السرج هذا مخلوق. هذا نور مخلوق مخلوقات الله سبحانه وتعالى. وكذلك الايمان في قلب اه المؤمن هذا نور. نور من الله. لكنه من جهة - 00:46:00
الله غير مخلوق نعم. احسن الله اليكم يقول وهل وهل المقصود من اسماء الله سبحانه وتعالى؟ المقصود لا لكن انه تقصده الخلائق؟ نعم يقصد في الحوائج يطلب منه اما من اسمائه المقصود لا ما اعرف هذا ما ادري - 00:46:20
نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل من هم الماتورودية؟ وهل لهم اتباع؟ ام انها فرقة اندثرت؟ ما تريد اتباع اه ما تريدي اتباع الماتوريدي وهم يشبهوا هنا الاشاعرة المذهب واحد لا يختلفون عن الاشاعرة. نعم. لكن سموا - 00:46:40
ما تريديه لانهم ينتسبون للامام الماطوري به. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل الكتب التي فيها من البدع والضلالات العقدية. هل تقرأ فيؤخذ منها الحق ويترك الباطل؟ وهل هذا عام لكل احد من عامي وغيره؟ اما ان هذا - 00:47:10
خاص بطلبة العلم الذين يميزون بين الحق والباطل. كما في اخر السؤال المبتدي والجاهل ما يجوز له يقرأ في كتب الخلاف لا سيما في العقيدة اما المتمكن من العلم المتبصر فلا بأس ان يطلع - 00:47:30
من اجل ان يعرف الحق من الباطل من اجله تمكن من الرد على هؤلاء فلا يدخل فيها الا اهل العلم نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في الدعاء اللهم اجعل عملي خالصا لوجهك - 00:47:50
يقول هل هذا من التأويل ان يقال ان معناه مخلصا لك بلا رياء ولا سمعة؟ انتقل له ولا عليك بس اجعل عملي لوجهك خالصا كما قال عمر رضي الله عنه اللهم اجعل عملي صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد شيئا - 00:48:10
قل هذا ولا تتكلف هذا التكلف. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد قول القائل ان الحلف بغير الله شرك اصغر. لانه باللسان دون الجنان هل هذا قول صحيح؟ وما هو الحد الفاصل بين قال لانه باللسان دون الجنان ما احد قال هذا. هذي زيادة من - 00:48:30
من القائد يقولون شرك اصغر الا اذا قصد تعظيم المخلوق كما يعظم الخالق فانه يصير شرك كان اكثر. يصير شركا اكبر. والا فالاصل انه شرك اصغر. نعم. اما اللي يجري على اللسان - 00:48:50
غير قصد يا اخي ما يسمى اذا يسمى لغو اليمين. لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. هذا لغو اليمين ما فيه شيء لا كراهية ولا تحريم ولا اثم. لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. نعم. احسن الله اليكم يقول - 00:49:10
يقول السائل ما هو الحد الفاصل بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر؟ الشرك الاكبر يخرج من الملة الشرك الاصغر لا يخرج من نعم. احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى كلمة شيخ الاسلام ابن تيمية من خالف الاجماع فقد كفر؟ اي نعم - 00:49:30
الله قال هذا ومن يشاق في الرسول من بعد ما تبين الاولود ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله يتولى رسله جهنم وساءت مصيره. وهذا دليل على ان من خالف الاجماع فانه يكفر. نعم - 00:49:50
يقول السائل يقول هل الخضر نبي او رجل صالح؟ الصحيح انه رجل صالح وليس نبيا ولكن الله كرامات اعطاه الله كرامات الاولياء

لكن آآ الشيخ ابن باز رحمه الله يرى - 00:50:10
انه نبي ويرى ان هذه التي جرت على يد المعجزات ولكن الاكثر على انه رجل صالح لان الله قال ووجد عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما. ولم - 00:50:30
قل وجد نبيا وانما قال وجد عبدا من عبادنا نعم احسن الله اليك سماحة الوالد يقول يقول السائل ما معنى قول ائمة السلف رحمهم الله؟ الله بائن من خلقه. الله بائن من خلقه. نعم لما جاءت - 00:50:50
الحلولية وقالوا ان الله في كل مكان اضطر السلف ان يقولوا هذه العبارة دائما والا هي ما وردت في الكتاب والسنة لكن لاجل ان يردوا على هؤلاء دائم من خلقه ما معنى ليس في ذاته شيء من مخلوقاته ولا في مخلوقاته - 00:51:10
شيء من ذاته. هذا رد على الحلولية. نعم. احسن الله اليك سماحة الوالد يقول السائل نسمع من بعض الناس المقولة اننا لسنا بحاجة الى توضيح منهج السلف. لانه يفرق المسلمين ويسبب الانتكاسة في شباب المسلمين. لان الناس - 00:51:30
كلهم في خير وطاعة. هل يكون المسلمين وهم ليسوا على مذهب السلف؟ من قال هذا؟ ما يكونون مسلمين الاسلام الصحيح الا اذا كانوا على منهج السلف. اما اذا خالفوا منهج السلف صاروا مسلمين بمعنى الاسلام اللي هو - 00:51:50
مجرد الاستسلام من دون عقيدة ومن دون هذا ما هو هذا اسلام لا ينفع ولا يفيد المنافقون مسلمون وهم في الدرك الاسفل من النار. فما مجرد الاسلام ما يكفي لازم مع - 00:52:10
اسلام من الايمان. والايمان لا يتحقق الا بما كان عليه سلف هذه الامة وائمتها. وحنا ما نفرق اننا نريد جمع الشباب على العقيدة الصحيحة. لانه لا يمكن يجتمع الشباب على باطل ابدا. لا - 00:52:30
الا على الحق الذي جمع اولهم. جمع اول هذه الامة هو الحق والعقيدة الصحيحة الامام مالك رحمه الله يقول لا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها. فهذا الكلام باطل - 00:52:50
لانه يريد انه يترك مذهب السلف والانتساب الى السلف. وتروج هذه البدع وهذه الخرافات وهذه الضلالات ويقولون نحن مسلمون ويكفي. ما يكون الاسلام دعوة. الاسلام الصحيح لا يكون الا مع الايمان اما الاسلام غير الصحيح ربما يكون بدون ايمان كاسلام المنافقين. نعم. احسن الله اليكم - 00:53:10
الوالد يقول السائل كيف يكون موقف المسلم بمن يسب ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها وهل سبها كفر؟ نعم كفر لانه تكذيب لله الله جل وعلا نزهها وبرأها مما اتهمها به المنافقون - 00:53:40
يقول الله برأها. فالذي لا يبرئ ام المؤمنين يكون كافرا لانه مكذب لله عز وجل وايضا الذي يسب ام المؤمنين يسب الله جل وعلا. ليه؟ لانه يتهم الله بانه اختار لنبيه - 00:54:00
امرأة لا تصلح له. وانها فاسقة او فاجرة. فهذا اتهام لله. والله جل وعلا يقول الطيبين الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين. والطيبون للطيبات فما كان الله ليختار لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم امرأة خائنة في فراشه بل حتى - 00:54:20
امهات الكافرات زوجات الانبياء السابقين كزوجة لوط وامرأة نوح كانتا كافرتين لكن كانتا عفيفتين عفيفتين نزيهتين في الفراش لانه لا يمكن ان يختار الله لنبيه فراشا فاسدا. فهو من هذا الوجه نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد تقول السائلة عمري سبعة عشر سنة واعتنقت الاسلام ولله الحمد ولكن - 00:54:50
لا يعلم نعم تقول احسن الله اليكم عمري سبعة عشر سنة واعتنقت الاسلام ولله الحمد ولكن والدي لا يعلمان امر وانا حائرة كيف اخبرهم بذلك؟ وقد تقدم لخطبتي احد الاخوة لكنني ارجعته بسبب والدي. فانا بامس - 00:55:20
تقول بينوا لي ما هو الواجب علي في هذه الحال؟ الواجب البيان لوالديك الا اذا خشيت انهم يتسلطون عليك ويردوك الاسلام تلجأين الى المحكمة الشرعية تلجئين الى المحكمة الشرعية والمحكمة الشرعية تتولى امرك - 00:55:40
نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما الذي ينبغي فعله عند ختم القرآن؟ هل يدعو لنفسه ام يواصل التلاوة البدء

بالفاتحة والبقرة ما الذي ينبغي؟ يقول احسن الله اليكم ما الذي ينبغي فعله عند ختم القرآن؟ هل يدعو لنفسه ام يواصل - 00:56:00
التلاوة بالبدء بالفاتحة ثم البقرة. يجمع بين الامرين. يجمع بين الامرين. الدعاء والمواصلة. يدعو ثم يواصل. يجمع بين مصلحتهم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل قام احد الوعاظ في مسجد وقال والله ان الذي في بيته دش - 00:56:20
يأتي للمسجد للصلاة فهو منافق. فما رأي فضيلتكم في اطلاق هذه الصفة؟ والحلف على ذلك؟ هذا من المبالغة هذا من مبالغة التي لا تجوز وهذا مما ينفر الناس الواظ ما هو بيكون بالطريقة هذه الذي في بيته دش لا شك ان هذا - 00:56:40
في خطر وفي معصية لكن كونه يأتي للمسجد هذا هذا عمل صالح. هذا عمل صالح فنحن ننكر ما عنده من المعصية ونقره ونمدحه على ما عنده من الخير. ونشجعه على ذلك. اما ان النفر ونقول لا - 00:57:00
الى المسجد وانت عندك دش يعني نزيد البلا بلا يصير عنده دش ولا يصلي مشكلة هذي لكن هذا من جهل بعظ الوعاظ من غير فقه في دين الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل ابناء الزوج يبقون - 00:57:20
حارم لزوجة الاب بعد طلاقها؟ اي نعم. ابناء زوجها الذي آآ عقد عليها حتى ولو لم يدخل بها. اذا عقد لديها مجرد عقد فابناؤه وابناء ابنائه وابناء بناته الى اخره يكونون محارم - 00:57:40
لامراة ابيهم او جدهم او جد جدهم. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل امرأة سكنت في في بلد غير بلدها وكانت تعمل خادمة عند احدى الاسر امرأة يقول احسن الله اليكم امرأة - 00:58:00
كانت في بلد غير بلدها وكانت تعمل خادمة عند احدى الاسر وصلت لمدة شهر عكس اتجاه القبلة ولم تتنبه ولم ينتبه اهل المنزل الا بعد هذه المدة. هل تؤمر بالاعادة ام انها تعذر؟ ما تعذر لانها بامكانها انها تعرف القبلة - 00:58:20
السؤال والمساجد موجودة اذا كانت في بلد اسلامي المساجد موجودة والمحاريب وتسأل اهل البيت يعني هالبيت ما هم يصلون في بيت كفار اذا كانت ببيت كفار ما يجوز لها تقيم هي مسلمة وتقيم في تقديم الكفر - 00:58:40
ما يجوز هذا ما يجوز ان المسلمة تخدم الكفار. خدمة بدنية. ما يجوز لها. الحاصل انها غير معذورة كان الواجب انها تسأل او انها تنظر الى المحاريب محاريم المساجد فاذا كان عندها من يفيدها او عندها علامات تدل على القبلة. ولكنها لم تستعمل هذه الادلة عليها - 00:59:00
لانها مقصرة لانها مقصرة. اما لو كانت في بيت او في بلد ما فيه مسلمون ولا فيه مساجد. ولا احد يعرف قبلة واجتهدت وصلت وصلاتها صحيحة لان هذا هو الذي يسعها وتقدر عليه. نعم - 00:59:30
احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم تقديم اليدين عند السجود على الركبتين؟ واذا كان تقديم الركبتين صحيح فما معنى ابي هريرة وليضع يديه قبل ركبتيه. هذا بحثه ابن القيم رحمه الله في كتابه زاد المعاد وافاضه. فيه بين ان - 00:59:50
رواية وليضع يديه قبل ركبتيه انها رواية مقلوبة. والصحيح وليضع ركبتيه قبل بدليل انه نهى عن التشبه بالبعير. والبعير يضع يديه قبل ركبتيه. ونحن نهينا عن التشبه للبعير هذا خلاصة ما قرره الامام ابن القيم. لكن لو كان الانسان عاجز مريض ولا كبير سن - 01:00:10
ويحتاج انه يظع يديه قبل ركبتيه ليعتمد عليهما فلا بأس بذلك للحاجة. نعم. احسن الله اليكم سماحة يقول السائل اذا نادت علي امي اثناء صلاتي فهل يجوز لي ان اجيبها؟ لا اثناء صلاتك لا لا تجيبها - 01:00:40
تخفف الصلاة او انك تتنحنح لها حتى تعرف انك في صلاة تعطيها اشارة تدلها على انك في صلاة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك بعض الناس يعمل بفتاوى بعض العلماء في الاخذ من اللحية وسماع الغناء - 01:01:00
وغير ذلك وينشر مقالته بين الناس فما حكم فعله؟ وهل تبرأ ذمته بالعمل بفتاويهم؟ الحمد لله ان الله لم يكلنا الى بعض العلماء او اقوال بعض العلماء. بل انزل علينا كتابا وارسل الينا رسولا. فنحن نتبع ما في الكتاب والسنة - 01:01:20
ولا نتبع غلطات العلماء او خلاف العلماء المخالف للدليل. فاللي يريد نجاة نفسه وبراءة ذمته لا يأخذ الا ما دل عليه الدليل. ولا يسأل من العلماء الا من يثق بعلمه ويثق بدينه - 01:01:40

حتى تبرأ ذمته. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز ان نثبت لله تعالى الكفين كأن يقول يبسط كفيه ليتوب مسيء النهار. نعم ما جاء في الحديث او في القرآن يثبته لله. نثبت ان لله كفين - 01:02:00

وان لله يدين وان لله اصابع نثبت هذا لله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو الضابط في تكفير معين فمن مات وهو لا يصلي هل يقال انه كافر او انه يهودي او نصراني؟ الحكم بالتكفير - 01:02:20

انما يرجى فيه الى العلماء والى المحاكم الشرعية. ما كل يكفر ويظلل ويبدع يفسق كما انتشر الان بين الشباب وبين المتعالمين واحدث هذا في المجتمع تقاطعا وتدابرا وتهاجرا هذه امور الحكم بالتكفير والبدعة هذا الى اهل العلم اهل الثقة - 01:02:40

فهي من رأيت عليه ملاحظة بلغ اهل العلم واسألهم. هل هذا يقتضي التكفير؟ هل ربما انك ترى انه فاذا سألت زال عنك اللبس فانا انصح بعدم التسرع في هذه الامور. التكفير له ضوابط وله شروط - 01:03:10

وانتفاء موانع والمسلم اذا دخل في الاسلام لا يجوز الحكم عليه بالكفر الا بعد استنفاد الاعذار والموانع التي تمنع من تكفيره. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل جاء في رسالة نواقض الاسلام لشيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى قوله ان من ابغض شيئا مما - 01:03:30

جاء به القرآن او مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فقد كفر. يقول السائل معلوم ان المرأة تكره ان يعدد زوجها عليها فهل هي بهذا العمل كراهة دينية يا اخي. ما هي الكراهة دينية ما هي بكراهة للتشريع. انما هي كراهية نفسية. الله جل وعلا - 01:04:00

كتب عليكم القتال وهو كره لكم. هل معنى هذا ان الصحابة كفروا لانهم يكرهون؟ هذي كراهة نفسية ما هي بكراهة التشريع الكراهة النفسية لا يؤاخذ عليها الانسان. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل صلى الظهر - 01:04:20

وجلس للتشهد الاول نعم احسن الله اليكم يقول السائل رجل صلى الظهر منفرد نعم وجلس للتشهد الاول وسهى ثم سلم فماذا عليه؟ عليه انه يقوم ويأتي ببقية الصلاة يسجد للسهو. نعم. احسن الله اليكم - 01:04:40

الوالد يقول السائل ما حكم ارتداء رابطة العنق ورابطة على الكف؟ ما حكم؟ يقول ما حكم ارتداء رابطة العنق ورابطة الكف ايش هي رابطة العنق ورابطة الكتف نعم لو وظحها السائل قال التي ها - 01:05:00

وش معنى الكرفت؟ انت فسرت بما هو اغمض القلادة القلادة تجعل على هذا هذا فيه تشبه بالنصارى لان الاصل في هذا انهم يجعلون فيها الصليب. يجعلون فيها الصليب فمن علقها ولبسها فقد تشبه بهم. نعم ليست من ملابس المسلمين. نعم. احسن الله اليكم - 01:05:20

سماحة الوالد يقول السائل ما حكم التأمين الطبي؟ وما حكم التأمين التعاوني؟ وما حكم العلاج على حساب الشركة؟ كم كل التأمين التجاري بانواعه سواء طبيا كله تجاري وليس تعاونيا كما يسمونه كذبة سموه تعاوني - 01:05:50

كذب تجاري ما هو ما هو بتعاون التعاون يتضرع اذا تبرأ جماعة وجاروا لهم صندوق يعالجون منه مجاني فهذا هو التعاون. اما يجمعون ويقولون يرجع علينا مرابح واستثمار هذا تجاري. وليس تعاونيا فهو حرامي لانه اكل للمال بالباطل. تدفع ما لم يسير - 01:06:10

ربما تعالج اه مئة الف او اكثر بعظ العمليات على حساب الناس على حساب ما الذي اباح لك اكل اموال الناس بالباطل؟ نعم. فالواجب ان المسلم يعالج نفسه على حسابه - 01:06:40

من ماله الخاص والحمد لله ويحسن الظن بالله عز وجل وان تبرع احد في علاجه فلا بأس نعم. احسن الله اليكم سماحة هذا ما هو بتبرع هذا تجاري. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الحركة - 01:07:00

سوى الكلام وتشميت العاطس بين الخطبتين يأثم من فعل هذا ولا يكون. لا بين الخطبتين هذا ما ما يخالف. يجوز تكلم اللي بجنبك ويجوز واما العطاس هذا ما ما حتى حال الخطبة. ما هو من اختيارك تعطس ما يخالف. او جاك كحة شديدة ما في بأس - 01:07:20

انك تأتكح وتعطس لان هذا ما هو باختيارك. اما الكلام بين الخطبتين فلا مانع. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم من سب ابا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما؟ حكمه انه عاص لله ولرسوله - 01:07:40

وسب افظل الامة ويخشى عليه من الردة اذا كان سبهما لما قاما به من الدين ونشر الاسلام وتثبيت الاسلام هذا ردة اما ان كان سبهما لعداوة شخصية فهذا كبيرة لكن كيف يسبهم لعداوة شخصية وهو ما - 01:08:00

ولا خذوا له شيء ما سبهم الا لانه يكره دينهم ويكره اللي هم عليه فهذا ردة عن دين الاسلام. والله جل وعلا لما ذكر الصحابة قال ليغيظ بهم من؟ الكفار. فلا يغتاظ من صحابة رسول الله الا كافر والعياذ بالله - 01:08:20

نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف نجمع بين حديثي من مس ذكره فليتوضأ وحديث انما هو بضعة منك نرجح حديث آآ نقض الوضوء بمسه يرجح حديث لانه ارجح من من حديث - 01:08:40

انما هو بضعة منه قالوا بل ان هذا يحتمل النسخ ان ما هو بضعة منك هذا كان في الاول ثم يكون حديث الوضوء من مس الذكر ناسخ للاول. نعم. فهو اما من باب الترجيح واما من باب النسخ. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 01:09:00

اناس سقط في بئرهم ديزل ونظفوه ولكن بقيت الرائحة فقط. فهل يجوز الوضوء منه والاغتسال منه؟ حتى فيه ديزل ما يخالف يتوضون لان الديزل طاهر. الديزل طاهر ما هو بنجس والماء اذا اختلط بشيء طاهر - 01:09:20

فلا يسلبه الطهورية الا اذا انه صار الغلبة للديزل ما يسمى ماء وانما يسمى ديزل اذا اول الاسم فلا يتوضأ به. اما ما دام اسم الما باقيا ولو كان متغيرا بطاهر فانه طهور والحمد لله - 01:09:40

نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم من يشترط الاستحلال القلبي للكفر؟ هذا شرط من عنده هو خليه عنده انا ما ما نقبله. لان هذا مخالف للكتاب والسنة. نعم. احسن الله اليكم سماحة قالوا ما رأينا - 01:10:00

قرائنا هؤلاء وقالوا انما كنا نخوض ونلعب. ماذا قال الله فيه؟ قد كفرتم بعد ايمانكم يصرحون انهم ما نووا بالقلب ولا هم حتى جادين وانما هو مزح يقولون الله كفرهم كفرهم - 01:10:20

سبحانه وتعالى فلا يجوز التلاعب بالدين. ويقول انا امزح انا ما قصدت انا انا ما يجوز التلاعب بالدين ابدا. نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا مصاب بسلس الريح والناس يتأذون من ذلك في الصلاة. قال علي في ذلك شيء - 01:10:40

نعم اذا كان يتأذون صل في بيتك اذا كانوا يتأذون صل في بيتك ولا تؤذي الناس. نعم. اسأل الله ان يعذور والحمد معذور نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل المأموم اذا كان مسبوقا بركعة ودخل مع الجماعة وعندما سلم - 01:11:00

امام سجد بعد السلام للسهو فهل المأموم والحالة هذه يسجد او يأتي بالركعة المسبوق بها ثم يسجد؟ لا ما حتى يسجد مع الامام. يقولون لو قام قبل ان يسجد مع الامام تحولت صلاته الى نافلة. فلا يقوم حتى - 01:11:20

يفرغ الامام من الصلاة. قوله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليتم به. فما دام ام لم يفرغ من الصلاة لا يجوز ان تقوم. نعم. يقول احسن الله اليكم ما حكم رمي بقايا الطعام في في القمامة سواء كان - 01:11:40

صالحا للاكل او غير صالح. لا اذا كان صالح للاكل ولو للبهائم ما يجوز رمي. حرام. اما اذا كان متعفن وخارب ولا تاكله ولا حتى البهايم ما تاكله فلا بأس بالقائه في القمائم. نعم. يقول احسن الله اليكم بعض العامة يشدد في رمي نوى التمر في القمامة - 01:12:00

فهل لذلك اصل؟ ليس له اصل لكن كانوا الناس في الاول يحتاجون النوى ياخذونه للبهايم لانه مفيد ونقوم مقام العلف فهم كانوا يجمعونه ويبيعونه لاجل انه ينتفع به. اما الان اذا صار ما ينتفع به فليس له - 01:12:20

وحكم آآ التمر ليس له حكم التمر نعم. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 01:12:40